المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-06-2008
الصفحـات : 11
العـــدد : 18834
المسلسل : 108

المنتدى الدولي يفتتحه الأمير عبدالعزيز بن ماجد غدا الأحد بحضور ٢٠٠ خبير اقتصادي

٣٠ مليارا حجم الاستثمارات ومرافق حضارية بمدينة المعرفة

عبد العزيز بن ماجد

عمرو الدباغ

المدينة المنورة ـ جازي الشريف

بمشاركة ١٠٠ عالم وخبير اقتصادي تنطلق فعاليات منتدى المعرفة الدولي بالمدينة المنورة "نور" غدا الأحد وقد تم اختيار نحو ١٠٠ ورقة سيقدم بعضها في المنتدى بينما سيتوزع البقية على هامش المنتدى - وأن رؤية هذا المنتدى أن يصبح منارا معرفيا سنويا للعلماء والمستثمرين ليخدم الحضارة الانسانية في رحاب المدينة المنورة ويركز هذا المنتدى بهدف تفعيل دور المعرفة لدفع عجلة الاقتصاد السعودي بوضع استراتيجية متكاملة للاستثمار في الصناعات القائمة على المعرفة بحيث يقوم القطاع بتنفيذها بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-06-2008 العـــدد : 18834
الصفحـات : 11 المسلسل : 108

ويذكر أن مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة قد أمر بانشائها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في عام ٢٠٠٦م.

وتقع هذه المدينة بالقرب من الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة وقد بدأت أعمال الإنشاء في المشروع الشهر الماضي بعد الانتهاء من دراسات المشروع واعتماد المخطط التفصيلي . وهي واحدة من أربع مدن اقتصادية متكاملة أعلن عنها في المملكة العربية السعودية ويبلغ حجم الإستثمار في المشروع نحو ٣٠ مليار ريال ويحمل المشروع أهمية خاصة بالنسبة للمسلمين في جميع أنحاء العالم بسبب موقعه المتميز حيث لا يبعد عن حرم المدينة المنورة أكثر من ٥ كيلومترات وعن مطارها ٧ كيلومترات فضلا عن انشائها من قبل مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي ليكون النواة في تأسيس مجتمع معرفي في طيبة الطيبة.

ويشتمل المشروع على منطقة تعليمية – ومركز للعلوم الطبية والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا المتقدمة للصناعات القائمة على المعرفة ومراكز للأبحاث والتطوير العلمي ومنطقة تجارية تحتوي على ٢٠٠ محلا بمستوى عالمي لخدمة منطقة المدينة المنورة ومجمع كبير لنشاطات اقتصادية متنوعة. وفي ما يلي تفاصيل موسعة عن هذه المدينة الاقتصادية..

انطلاقة الخير

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، قامت الهيئة العامة للاستثمار بالتنسيق مع مجموعة من الشركات الوطنية الكبرى، لتأسيس كيان استثماري بغرض تطوير أرض مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي الواقعة شرق المدينة المنورة، لتكون معلما حضاريا لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحا وطنيا وعالميا للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية

أهداف المشروع

– تأسيس قاعدة للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية.

– دعم لمجال السياحة والتسويق في المدينة عبر متحف السرة ومنطقة السوق ومنشآت سياحية متكاملة بمستوى عالمي.

– تأسيس منطقة تجارية ذات بنية تحتية عصرية لخدمة سكان المدينة وزائريها وتخفيف الضغط على المنطقة المكزية.

– تطوير منطقة سكن مميزة للراغبين في العمل والإستثمار والإقامة بجوار مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام.

لماذا مدينة المعرفة الاقتصادية؟

– جاذبية المدينة لاستقطاب العلماء والباحثين المسلمين المتميزين ورواد الأعمال الراغبين في العمل والاستثمار والإقامة بجوار مسجد الرسول.

– الثروة التاريخية والفنية والتراثية للمنطقة.

– وجود مؤسسات تعليمية في المجالات التطبيقية والدينية.

– تجربة المدينة المنورة الرائدة في مشروع تطبيقات الحكومة الالكترونية.

– مشاريع النقل التي سترتبط المدينة بالعالم ومدن المملكة، عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، وتطوير خط السكة الحديدية الذي سيربط المشروع بمكة المكرمة ومدينة جدة.

وتم تأسيس هذه المدينة لتكون معلما حضاريا لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحا وطنيا وعالميا للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية.

تتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من عناصر رئيسة تشمل:

– مجمع طبية للتقنية والاقتصاد المعرفي

– كليات تقنية وإدارية

– منتزه "أرض السيرة"

– مركز دراسات الحضارة الإسلامية

– مجمع للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية

– مركز متكامل للأعمال

– مناطق سكنية تشتمل على العمائر والفلل والشقق الفندقية

– محطة للمسافرين عبر قطارات السكة الحديدية والطرق البرية

– مجمعات تجارية تقدم أحدث خدمات التسويق

مسجد الملك عبدالعزيز

وقد صممت مدينة المعرفة الاقتصادية لتعكس نمط العمارة الإسلامية التقليدي للمدينة المنورة، ولتعطي المشروع طابعا فريدا يعكس روح المدينة وعبق تراثها. كما روعي في تصميم المدينة تلبية احتياجات الزوار والسكان ضمن منطقة واحدة متكاملة الخدمات، شاسعة المساحات، تربط عناصرها وسائل مواصلات عصرية وتخدمها بنية تحتية مدعمة بشبكة اتصالات متطورة.

تنفرد المدينة النورة بخصوصية تجتذب الزوار والحجاج والمعتمرين من شتى بقاع الأرض لزيارة مسجد المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. ومع تنامي أعداد الزائرين وبتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله كان من الطبيعي أن نفكر بتطوير موقع تتلاقى فيه رغباتهم من خدمات عالمية، الأمر الذي سيستقطب علماء وباحثين إسلاميين إلى موقع يجمع بين الروحانية والعولمة. من هنا نبعت فكرة مدينة المعرفة الاقتصادية التي أصبحت اليوم بفضل من الله مشروعا قيد التنفيذ وفي القريب العاجل مدينة عصرية على أرض الواقع.

وستساهم هذه المدينة الرائدة بإذن الله في إيجاد فرص استثمارية لدعم التطور الاقتصادي للمدينة المنورة بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام، وستساهم في امتصاص السيولة التي نتجت عن ارتفاع أسعار النفط عالميا، والتي انعكست إيجابا على اقتصاد المملكة. كما سيوفر المشروع آلية متطورة لاستقطاب استثمارات القطاع الخاص المحلية والدولية في جميع الميادين الاقتصادية، ولا سيما في قطاع العقار.

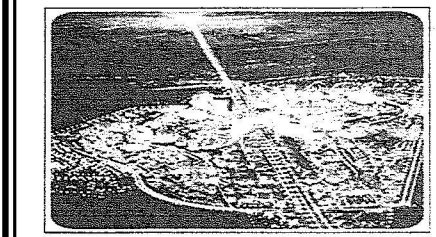

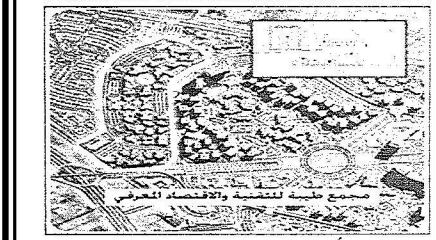

عشرون ألف وظيفة توفرها المدينة وستشارك في التنمية النوعية بطيبة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-06-2008 العـــدد : 18834
الصفحـات : 11 المسلسل : 108

وستوفر مدينة المعرفة الاقتصادية عشرين ألف وظيفة في مجالات الصناعة المعرفية والأكاديمية والثقافية والتجارية، هذا إضافة إلى دعم التنمية المستدامة للمدينة المنورة. وستواكب مدينة المعرفة الاقتصادية النمو الاقتصادي للمدينة المنورة وتحويل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز إلى مطار دولي، وتوسيع المنطقة المركزية للمدينة، ووصول عدد زوار المدينة إلى عشرين مليون سنوياً، والمتوقع خلال عشرة أعوام.

وإذ نقدم لكم مشروعنا هذا، فإننا نؤكد أننا نأخذ بعين الإعتبار، وبكثير من الاهتمام، الموقع الخاص لهذا المشروع، وخدمة المسلمين بمستوى عالمي مرموق يلبي احتياجاتهم ويساهم في إعادة الريادة العلمية إلى مهد الإسلام في طيبة الطيبة التي نوّرها المولى عز وجل بأطهر الخلق عليه الصلاة والسلام.

مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي

حديقة التقنية تعنى بتطوير التقنيات الحديثة، مستمدة تميزها من موقعها في المدينة المنورة وتركز على تلبية الاحتياجات التقنية للعالم الإسلامي. يتكون المجمع من منظومة من المباني الذكية والخدمات المساندة التي تتكامل مع باقي الكليات والمعاهد التقنية في المشروع لتوفر بيئة تقنية محفزة. وتركز حديقة التقنية على عدد من المجالات منها:

الحكومة الإلكترونية

ستكون تجربة المدينة المنورة النموذج في تطبيقات الحكومة الإلكترونية التي سيتم الأخذ بها في باقي مدن المملكة. ويوفر مجمع طيبة البنية التحتية اللازمة للتكامل مع باقي مكونات المشروع والشركات المختصة في مجال الحكومة الإلكترونية.

تقنيات المعرفة الرقمي

ستسهل هذه التقنيات الاستفادة من مكتبات الحرم النبوي ومخطوطاته النادرة ومخرجات مجمع الملك فهد للقرآن الكريم والمواهب الوطنية والإسلامية بالجامعات والمعاهد العليا بالمدينة في جمع وتنقيح وتحقيق المواد العلمية والإسلامية، وإخراجها إلى العالم بوسائل الاتصال الحديثة وبمختلف اللغات.

تقنيات التعليم عن بعد

ستُمكن حديقة التقنية بوسائل اتصالها الشركات المقيمة من بناء برامج وأنظمة ومناهج للتعليم عن بعد تستخدم أحدث تقنيات المعرفة الرقمية لإيصال المعارف العلمية والإنسانية والفكرية الإسلامية بأسلوب تفاعلي يساهم في إثراء الحوار الحضاري مع العالم.

تقنيات اللغة العربية

ستوفر البنية التحتية دعماً للغة العربية في عصرنا الحديث لتكون لغة علمية حية للعلوم والعصر عبر تطبيقات مثل تقنيات الترجمة ومكائن البحث والقواميس وقواعد النحو الذكية وغيرها. وستعنى بتطوير تقنيات الخط العربي في المجالات الفنية والإبداعية وتطبيقاته في التصميم والبناء والهندسة.

تقنيات السياحة الدينية "الحج والعمرة والزيارة"

يتيح النمو المضطرد في عدد الزوار فرصاً يمكن للتقنية أن تقدم حلولا لها، وتشمل التطبيقات إدارة الحشود وأنظمة المعلومات وتقنيات الاتصال الذكية وتقنيات المواصلات.